بيان صحفي

أضواء على حملة "الشباب المسلم: روّاد التغيير الحقيقي"

أطلق القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حملة عالمية بعنوان "الشباب المسلم: روّاد التغيير الحقيقي"، وهي حملة من أجل:

1- وضع حد لسعي الغرب الاستعماري والمتواطئين معهم لإبعاد الشباب المسلم عن دينهم وعقيدتهم، وتكريس فصل الإسلام عن السياسة بل عن الحياة كلّها لضمان هيمنة الأنظمة الرّأسماليّة واستمرار استعمار البلاد الإسلاميّة وإخضاع شعوبها.

2- فضح الأساليب الماكرة التي وضعت لتنفيذ المخططات الغربية المستهدفة للشباب المسلم، وأشدّها خطرا ومكرا علمنة مناهج التعليم والإعلام تمجيدا للثقافة الغربيّة ونمط الحياة الغربي، وتشويها لقيم الإسلام وإخراجه في صورة مبتورة مشوهة بربطه بالتطرف والإرهاب.

3- تعميق الوعي لدى الشباب بأن ما يعيشونه من ضياع وتهميش وهيمنة المستعمر إنّما هو نتيجة لإبعادهم المتعمّد عن دينهم بسياسة تعليم غربيّة تغريبيّة توهمهم أن لا علاقة للإسلام بحياتهم وقضاياهم. وتجعلهم يبجّلون من يستعمرهم ويزدرون حضارتهم ودينهم.

4- بيان أنّ العقيدة الإسلاميّة هي العقيدة التي قامت الدّلائل القطعيّة على صحّتها، وأنّها بما ينبثق عنها من أنظمة هي وحدها التي توجد تغييرا حقيقيّا في العالم، وهي وحدها التي ستنقذه من شرور الرّأسماليّة وإجرامها.

5- أن يتبنّى شبابنا بوعي العقيدة الإسلاميّة وما ينبثق عنها من نظم شاملة لجميع مناحي الحياة (سياسية واقتصاديّة واجتماعيّة وتعليميّة و...)، وأن يحمل الإسلام بعزّة المؤمن بربّه الواثق من نصره وتأييده ليتصدوا للحملات الممنهجة للحرب الغربيّة الصليبيّة على الإسلام والعاملين لاستئناف الحياة الإسلاميّة.

6- بالإسلام وحده يصبح شبابنا المسلم روّاد التغيير الحقيقي في هذا العالم.

وفي الختام ننوه إلى أهمية هذه الحملة من الناحية الواقعيّة العمليّة، باعتبارها تجيب عن أسئلة حارقة لشبابنا المسلم الثائر على المستعمر وعملائه، وهي أجوبة لا تكفل تحسين وضعه فقط، ولا تعرض له الحلول وسبل التقدم والرقي على المستويات الاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل ترتقي به لتجعله مسؤولا عن إنقاذ البشريّة من الرّأسماليّة. وإرساء نظام الإسلام الذي أنزله الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين، ليُخرجهم من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد ومن جور الأنظمة الوضعيّة إلى عدل الإسلام ورحمته.

القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info